

لقاء الشيخ مع طلبة العلم المغاربة عبر برامج التواصل الاجتماعي (بعنوان:) كيف تؤسس مكتبة عقدية ؟)

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:17

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:35

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:54

يسعدني ايها الاخوة ان اكون معكم في هذه اللحظات لتحدث عن كيفية تأسيس مكتبة عقدية علمية وذلك في بيوتنا وفي قلوبنا وفي مجتمعاتنا لكن قبل الحديث عن تأسيس المكتبة العقدية العلمية - 00:01:18

احب ان اذكر ثلاثة مقدمات المقدمة الاولى في اهمية الكتب والله جل في علاه قد ذكر الكتب في القرآن الكريم لاسيما المنزلة ومن هنا ندرك ان قدر الكتاب عند الله - 00:01:45

بقدر تعلقه بالمنزل من عند الله عز وجل وذم الله تبارك وتعالى الكتب التي كتبتها ايدي الناس وكانت مخالفة للمنزل من رب الناس فقال جل وعلا فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم - 00:02:11

ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا وايضا لابد ان يدرك في المقدمة الثانية ان وجود الكتب في قلب الانسان حفظا او في بيت الانسان رسما او في المجتمع وجودا - 00:02:36

لا يعني العصمة من الضلالة ما لم يكن مع ذلك تمسك بالكتب المنزلة او بالكتب التي تستنبط من الكتب المنزهة ومصدق هذا في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:04

قد ذكر الله تبارك وتعالى اقواما عندهم الكتب لكن ذمهم ذما شنيعا فقال جل وعلا مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله - 00:03:32

والله لا يهدي القوم الظالمين فنستنبط من هذه الاية عند تأسيسنا للمكتبات العلمية ان لا نكون ممن يجلب الكتب افتخارا واعتزازا وانما تكون النية جلب الكتب تصديقا واقارارا والبعد عن الظلم والكبر - 00:03:56

في الحق الذي فيه واخبر الله عز وجل ان اقواما عندهم الكتب المنزلة وظلوا كما قال سبحانه وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين - 00:04:24

وجاء في الحديث ان صحابيا قال يا رسول الله او نضل وعندنا كتاب الله فقال له صلى الله عليه وسلم ان كنت لخالك من اعقل من بين لابتيها اوليست هؤلاء اوليس هؤلاء اهل الكتاب وعندهم التوراة والانجيل وقد ضلوا - 00:04:46

ولهذا ايها الاخوة مجرد وجود الكتاب حفظا في القلب او رسما في البيت او وجودا في المجتمع ليس بعاصم ما لم يكن معه اعتصام

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - [00:05:14](#)

الا اني تركت فيكم ما ان تمسكتكم به لن تضلوا ابدا كتاب الله قال زيد فما زال يوصي بكتاب الله ثم قال واهل بيتي وعترتي اوصيكم بهم خيرا وعند الحاكم بسند صحيح - [00:05:34](#)

تركت فيكم ما ان تمسكتكم به لن تضلوا ابدا كتاب الله وسنته اذا لابد من التمسك بالكتب المنزل والكتب التي توصل معاني المنزل ولهذا قال جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعا - [00:05:57](#)

ولا تفرقوا قال المفسرون بالاطباق حبل الله هنا القرآن والتمسك به للكتب المنزل على وجه الخصوص وبالكتب التي تعنى ب ايضاح معاني المنزل على وجه العموم انما يكون بما اخبر الله - [00:06:19](#)

في كتابه عن صفات السابقين المؤمنين المتقين الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ولا يتبعون المتشابه منه وهذا هو شأن الراسخين في العلم انهم يتبعون المحكم ويتركون المتشابه ولا ينشغلون به - [00:06:47](#)

واما الذين في قلوبهم زيغ فانهم ينشغلون بالمتشابهات كما قال جل وعلا واما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله - [00:07:16](#)

والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - [00:07:40](#)

في المقدمة الثالثة انبه على ان شياطين الانس والجن ربما يوحون الى الانسان زخرف القول بان لا فائدة من جلب الكتب ووضعها في البيوتات وهذا خطأ شنيع فان وجود الكتب - [00:08:00](#)

النافعة في البيت من حيث العموم هو من خير ما يورثه الانسان وقد جاء صحفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال او مصحفا ورثه او مصحفا والرسى وفي الصحيح - [00:08:24](#)

اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث وذكر من الثلاث صدقة جارية فالكتب سواء بقيت عند الورثة او اوقفت بعد الموت او اهديت بعد الموت فهي من الصدقات الجارية - [00:08:47](#)

وان انتفع بها الانسان فهي من العلوم التي ينتفع بها المنتفعون وهذا خير للانسان لا سيما اذا احسن النية للرحمن وانبه ايضا ايها الاخوة بعد هذه المقدمات الثلاث في صلب الموضوع كيف تؤسس مكتبة عقدية - [00:09:09](#)

ان نخلص لله عز وجل وان ندعوا الله تبارك وتعالى اولا واخرا ان يلهمنا رشدنا وان يوفقنا لما فيه صلاح ديننا ودنياني حتى لا نهيم على وجهنا فنشتري او نضم في مكاتبنا - [00:09:38](#)

ما هو ضرر علينا وليس العبرة بالكثرة فقد اخبر العزيز الغفار ان التكاثر من اسباب غفلة كثير من الناس وقد يكون سببا لغفلة الابرار فقال جل وعلا الهاكم التكاثر حتى زرتهم المقابر - [00:10:05](#)

وانما المقصود ان الانسان يؤسس مكتبة عقدية علمية يمكنه ان يصل الى ما يريد من مسائل الاعتقاد فاول المكتبات العقدية بناؤها على الوحي المنزه لابد ان يكون عند طالب العلم - [00:10:35](#)

من التفاسير السلفية لكلام رب البرية فان عظم الاعتقاد مبناه على قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن احسن التفاسير العقدية للآيات القرآنية من المتأخرين العلامة ابن كثير رحمه الله تعالى - [00:11:03](#)

واما تفاسير السلف فهي كثيرة كتفسير ابن عباس وتفسير مجاهد وغيرهم و جمع تفاسير السلف الامام ابو عبد الرحمن ابن ابن ابي حاتم رحمه الله تعالى في تفسيره المشهور وهو من اعظم التفاسير بالمأثور - [00:11:30](#)

ومن قبل تفسير عبد الرزاق وتفسير ابن المنذر وغيرهم والامر الثاني ان يكون عندنا من شروحات الاحاديث النبوية السلفية ما نفهم من خلالها كلام سيد البشرية صلى الله عليه وسلم - [00:11:58](#)

اذ لا يمكن لمن يريد ان يؤسس عقيدته على نور من الله و على كلام الله عز وجل وعلى هدي من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يفهم هذه الاحاديث - [00:12:25](#)

بفهم السلف واقل ذلك ان يكون عنده شرح موسع وفق الطريقة السلفية للاحاديث النبوية مثل كتاب فتح الباري للعلامة ابن رجب فانه تفسير سلفي قح و كذلك عون المعبود في شرح سنن الامام ابي داود - [00:12:50](#)

فانه في الجملة على طريقة الشرح وهكذا تفسير الامام العلامة المبارك سوري على الترمذي المعروف بتحفة الاحوذى شرح سنن الترمذي ومن اجمع الشروحات السلفية التي يمكن لنا ان نقول انها جمعت - [00:13:23](#)

كلام السلف و شملت كادت ان تكون موسوعة شرح لشيخنا الشيخ محمد ابن ادم الاثيوبي رحمه الله تعالى سواء لصحيح مسلم او للمجتبى للنسائي هذا اول ما ينبغي ان يعنى به من يريد ان يؤسس المكتبة العقارية - [00:13:54](#)

ثانيا ان يهتم بالكتب العقدية المسندة سواء كانت ضمنية او منفردة فالظمنية مثلا مثل ما هو موجود كما تعلمون كتاب الايمان في صحيح البخاري كتاب اخبار الاحاد في صحيح البخاري - [00:14:27](#)

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة في صحيح البخاري كتاب التوحيد في صحيح البخاري وغير ذلك من الكتب العقدية الموجودة ضمنا في هذه الكتب المسندة فان الامام البخاري رحمه الله او غيره انما ينقلون العقيدة - [00:14:57](#)

بالاسناد قال الله قال رسول الله قال الصحابة قال التابعون واما الكتب العقدية المفردة فهي السلفية منها فهي من اشهرها كتاب خلق افعال العباد للامام البخاري رحمه الله تعالى ومن قبل - [00:15:24](#)

كتاب الرد على الجهمية للامام احمد رحمه الله تعالى وكتاب السنة لعبدالله بن الامام احمد رحمه الله تعالى فهذه الكتب السلفية تنقل الاحاديث بالاثار فان قال قائل فان في بعض هذه الاسانيد - [00:15:55](#)

ظعفا ووهنا. فالجواب ان ائمة الشعب وعلى رأسهم الامام احمد والبخاري وامثالهم مثل كتاب اه السنة للامام المزني وغيرهم هؤلاء حينما ينقلون الاسانيد يعلمون ان هذه الاسانيد ضعيفة او واهية - [00:16:25](#)

لكن المحتوى المنقول يشهد له القرآن والسنة وانما يتوقفون في النقل اذا كان المنقول مخالفا للمنزل. فحينئذ لا بد وانهم يدققون في الاسانيد ويؤكدون صحة الرواية او عدم صحتها ومن اشهر الكتب المسندة العقدية - [00:16:53](#)

التي لا يستغني عنها طلاب العلم المسندة كتاب السنة للامام الخلال رحمه الله تعالى وكذلك كتاب شرح اعتقاد اصول اهل السنة والجماعة للامام ابي القاسم ان لا نكائي رحمه الله تعالى - [00:17:24](#)

فهذه الكتب مسندة وهي نافعة وماتعة النوع الثاني من الكتب السلفية العقدية هي الكتب التي ليست بمسندة لكنها متون لابد من الاطلاع عليها و ينبغي على الانسان ان يحفظها وعلى رأس هذه المتون المتون المختصرة - [00:17:51](#)

التي تكون اه من زمن الائمة مثل اصول السنة للامام ابي عبدالله احمد ابن محمد ابن احمد ابن محمد ابن حنبل الشيباني رحمه الله تعالى وقد يسر الله لي ان جمعت نسخ وطرق هذه الرواية - [00:18:21](#)

وطبعت ولله الحمد ويمكن لكم حصوله من طريق خدمة الدروس كذلك من هذه الكتب المتون مد العقيدة الطحاوية للامام ابي جعفر الطحاوي مع ان فيها ثلاثة اشكالات اه وهي على طريقة لجنة الفقهاء رحمهم الله تعالى - [00:18:46](#)

ومن هذه المتون ايضا التي تنسب للائمة هو مقدمة الامام ابن ابي زيد ابي القيرواني رحمه الله تعالى فانه متن مختصر على طريقة السلف في الجملة واما بعد ذلك فان طالب العلم - [00:19:17](#)

لا يمكنه ان اراد ان يؤسس مكتبة عقدية لا يمكنه ان يستغني عن كتب شيخي الاسلام احمد بن عبدالحليم بن عبد السلام ابن تيمية و ابن قيم الجوزية رحمه الله تعالى - [00:19:45](#)

ومن اعظم الكتب التي لا ينبغي ان يحتوي اه عليها مكتبتك العلمية لكتب شيخ الاسلام تبدأ بالعقيدة الواسطية مع شرح آآ من شروحات هذه العقيدة وليكن مثلا شرح الشيخ محمد خليل هراس - [00:20:07](#)

او شرح شيخنا الشيخ صالح بن فوزان الفوزان ثم الحموية و كتاب الحموية لشيخ الاسلام من اعظم الكتب لانها جمعت بين اه رد شبه متشبهين الملبسين وذكر اثار السلف الصالحين - [00:20:31](#)

ثم التدميرية لابي العباس ابن تيمية رحمه الله كذلك بعد هذا ينبغي ايضا ان تكون عندك هناك كتب عقدية لشيخ الاسلام الفت مفردة

في ابوابها مثل كتاب اه منهاج السنة النبوية - 00:21:02

بالرد على الرافضة القدريّة وكتاب ايضاً نقض المنطق وكتاب بيان تلبيس الجهمية وكتاب الدرء او درء تعارض العقل والنقل وكتاب الصفدية في الرد على الفلاسفة وكتاب الرد على الاخوان والرد على البكري - 00:21:25

وكتاب الرد على اهل الحلول والاتحاد واخيراً الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح وآآ ان انسى فلا انسى ان اذكر رسالة العبودية لشيخ الاسلام ابن تيمية وهذه الرسالة ايها الاخوة - 00:22:06

اوصيكم بها وصية خاصة اوصيكم بها وصية خاصة ان تقرأوها مرارا وتكرارا رسالة العبودية لو قرأها لو قرأها الانسان عشرين مرة لما ازداد الا ايمانا وقربا من الله عز وجل - 00:22:33

واما كتب ابن القيم رحمه الله تعالى فمن اعظم كتبه التي تعنى بمسائل الاعتقاد كتابه العظيم اجتماع الجيوش الاسلامية على غزو جهمية المعطلة اجتماع الجيوش الاسلامية والصواعق المرسلة او مختصر الصواعق - 00:23:00

المرسلة اذا لم يجد الاصل ومن انفع كتبه التي تدغدغ وتلامس مشاعر القلوب وتزيد الايمان مدارج السالكين فانه من الكتب العقيدية التي تعتني بما يسمى بالرقائق كذلك كتابه الجواب الكافي - 00:23:30

لمن سأل عن الدواء الشافي ثم هناك كتب اخرى مؤلفة من علماء آخرين مثل تجريد التوحيد للمقليزي رحمه الله تعالى وكذلك ينبغي لطالب العلم ان يعتني عناية خاصة بكتب الامام - 00:24:02

ابي عبدالله محمد بن عبدالوهاب التميمي رحمه الله تعالى المجدد فان كتبه مختصرة ونافعة لان محتواها قال الله قال رسول الله ونقولات عن السلف ومن اعظم هذه الكتب كتاب التوحيد - 00:24:34

ومن انفس شروحات هذا الكتاب تيسير العزيز الحميد لحفيده الشيخ سليمان ابن عبدالله ابن الامام محمد بن عبدالوهاب وكذلك كتاب التمهيد للعلامة الشيخ صالح ال الشيخ حفظه الله ووفقه وكذلك - 00:25:02

شرح كتاب التوحيد لفقيه الزمان الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى وللإمام محمد بن عبدالوهاب مؤلفات اخرى كثيرة في ابواب متفرقة من ابواب الاعتقاد فله مختصر في الرد على الرافضة - 00:25:32

وله كشف الشبهات في الرد على شبهات القبوريين وله كتاب الاصول الثلاثة والقواعد الاربعة والاصول الستة وغير ذلك من الكتب النافعة الماتعة واخيراً ايها الاخوة حتى لا اطيل عليكم فان مؤلفات - 00:25:58

الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى في ابواب الاعتقاد سواء شرحه على الواسطية او تعليقاته على التدميرية او شرحه لكتاب التوحيد او شرحه لاعتقاد اهل السنة والجماعة للضيء المقدسي كل هذه التعليقات - 00:26:28

وهذه الشروحات نافعة نسأل الله جل وعلا ان ينفعنا بها ومن المؤلفات المعاصرة التي ينبغي ان نهتم بها ما الفه الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى شيخنا وشيخ مشايخنا مفتي الانام - 00:26:54

في الرد على القومية العربية كذلك له مؤلف في الرد على الاشتراكية وينبغي لطالب العلم ان يعتني بالكتب المؤلفة العصرية على الطريقة السلفية التي تعتني بالرد على ما يحدث في الناس من اهواء ومن - 00:27:16

اه افكار مثل اللاحاد ومثل الحلول والاتحاد ونحو ذلك من التصوف او التحزب اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفع بكم وان يجعل قلوبكم مكانا للحق وبيوتكم مأوى للحق - 00:27:42

ومجتمعاتكم منارات للحق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين شكر الله لي الدكتور محمد هشام طاهري هذه المعلومات النافعة والفوائد القيمة وعندنا بعض الاسئلة نستأذنه في عرضها عليه - 00:28:06

تفضل يا شيخ شيخ محمد برك الله فيكم ما اهم كتب الاعتقاد المصنفة لائمة المالكية التي يجب على طالب العلم الحرص على اقتنائها خاصة اذا كان يعيش في الغرب او ما يسمى بالغرب الاسلامي - 00:28:35

نعم الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد فان الكتب المصنفة في العقيدة لاسيما الكتب التي تكون قديمة فهي كل لها موافقة للعقيدة السلفية. هنا احب ان انبه - 00:29:01

ان المالكيين سواء كانوا بغداديين كالقاضي عبدالوهاب او كانوا مغاربة كابن ابي زيد وغيره كلهم كانوا رحمهم الله تعالى على العقيدة السلفية. كانوا على العقيدة السلفية ولم يكن في هؤلاء المالكيين من هو اشعري - [00:29:35](#)

بل من المعروف تاريخيا ان المالكية هم من اوائل هم من اوائل العلماء الذين افتوا باحراق كتب بعض المخالفين لطريقة السلف ومثلا هم الذين افتوا باحراق كتب اه ابي حامد الغزالي - [00:30:04](#)

اذا نستطيع ان نقول ان القاضي عبدالوهاب البغدادي هو من كبار اهل السنة من كبار اهل السنة وشهد له بذلك شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم والقرطبي وغيرهم اذا القاضي عبد الوهاب ومن في زمانه هؤلاء كلهم كانوا على طريقة السلف - [00:30:32](#)

والمالكية من حيث العموم لم يعرفوا البدع لم يعرفوا البدع ولم يخوضوا في البدع الا بعد ابن تومة. وهذه مسألة ايضا مهمة ينبغي علينا ان ننتبه لها واما كتاب التمهيد للباقلان - [00:30:58](#)

فان هذا الكتاب اه الكتاب التمهيد للباقي اللاني من حيث الجملة هو مالكي ومن حيث الجملة فيه اشياء موافقة لعقيدة السلف وفيه اشياء قليلة على طريقة ابني كلا لكنه في الجملة على طريقة السمع - [00:31:22](#)

وهذه ايضا ينبغي علينا ان نهتم بها ومن اشهر الكتب العقدية المالكية كتاب مقدمة ابن ابي زيد القيرواني رحمه الله تعالى فان ابن ابي زيد القيرواني كان على عقيدة السلف - [00:31:45](#)

وقد شرحه شيخنا عبد المحسن العباد نفع الله به العباد والبلاد فانصحكم بهذا الشرح فانه من انفع الشروحات لهذه العقيدة السلفية هذا ما يحضرني الان وهناك كتب اخرى اه ضمنية - [00:32:07](#)

مثل شرح صحيح مسلم للقرطبي رحمه الله تعالى فانه في الجملة على طريقة السلف كتاب الاعتصام للشاطبي فانه في الجملة على طريقة السلف و اه غيرهم رحمهم الله تعالى ومن المالكية المعروفين - [00:32:32](#)

اه هو الامام محمد بن عبدالله الحمادي ابو عبد الله اه يعني الشيخ محمد ابن عبد الله الحمادي ابو عبد الله له مؤلف بعنوان مسائل العقيدة التي قررها ائمة المالكية - [00:32:56](#)

وهو كتاب نافع ينبغي الرجوع اليه. نعم بارك الله فيكم دكتور محمد ذكرتم في ثانيا كلامكم ان مقدمة ابن ابي زيد على عقيدة السلفي في الجملة مع ان صاحبه معروف بسلامة معتقده. فما وجه هذه الزيادة - [00:33:17](#)

اقصد في كلمة في الجملة لاننا نحن نعلم انه رحمه الله عقيدته سلفية ولكن هناك من شرح هذه المقدمة ولوى اعناقها فهو ينازعنا في الجملة فنحن نقول لا هو في الجملة معنا. نعم - [00:33:44](#)

بارك الله فيكم دكتور محمد كيف نالت عقيدة الامام الطحاوي هذه المنزلة في كتب الاعتقاد السلفية المحضة مع ان فيها مؤاخذات عقدية اه كتاب مد العقيدة الطحاوية اه اخذت فعل بالفعل اخذت واقعي - [00:34:08](#)

اه صيتا كبيرا مع ان فيه مؤاخذات لان فيها في عدة مواضع اه كلاما على طريقة اهل اه الارزاء ارجاء الفقهاء الجواب في ذلك اولا ان الذي جعل هذه العقيدة تشتهر - [00:34:36](#)

هي السلطة والحاكم فان الاحناف اينما ذهبوا طعن بحكم الحاكم يقررون هذه العقيدة وبعد ذلك يأولونها وفق مذاهبهم ومناهجهم. فمثلا الجهمية من الاحناف يلون اعناق مد العقيدة الطحاوية لتوافق مذهبهم - [00:34:59](#)

حماد ابن ابي حنيفة آآ الذي كان من اقران الامام ابي جعفر الطحاوي و كذلك قال ما تريدي الاحناف يلوون اعناق هذه العقيدة لتوافق اه ما يذهبون اليه من انكار الصفات ومنكار من انكار العلو - [00:35:25](#)

لله عز وجل لقول الامام ابي جعفر الطحاوي لا تحتويه الجهاد الست مع ان المتأمل بعبارة الطحاوي وكلامه السابق واللاحق يستيقن ان مقصوده لا تحويه الجهات الست يعني المخلوقة فان عقيدة اهل السنة والجماعة ان الله ليس في الجهات المخلوقة - [00:35:50](#)

وانه في العلو المطلق فلا تناقض اذا قال العبد الله على العرش استوى ولا تحميه الجهات المخلوقة الجهات الستة المخلوقة لان العلو علوان وفوق فوقان فوق نسبي فمثلا السحاب فوقنا - [00:36:15](#)

هذا هذه الفوقية نسبية ولا يمكن للامور النسبية ان تحوي رب البرية جل في علاه والسحاب فوقها ماذا؟ السماء وفوق الشمال شمال

وفوق السماء سماء حتى تنتهي المخلوقات فيكون العرش - 00:36:37

وفوق العرش رب العرش جل في علاه فاهل السنة يقولون الله على العرش استوى و مما جعل هذه العقيدة تنتشر ايضا ان جملة من

ائمة اهل السنة نقلوا الفاظا من اه الامام ابي جعفر الطحاب - 00:36:57

ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية وكذلك العلامة ابن القيم رحمه الله وكذلك صاحب التيسير العزيز الحميد وصاحب كتاب فتح المجيد

وغيرهم ومما جعل او مما كان سببا في نشر هذه العقيدة - 00:37:19

هو الشرح السلفي النقي مع المقارنة العلمية البحتة المنصفة من الامام ابن ابي العز الحنفي رحمه الله من تلامذة شيخ الاسلام فان

شرحه لهذه العقيدة اضى عليها حالة عظيمة كان سببا في انتشار - 00:37:40

هذه الرسالة بين الناس لماذا؟ لان الامام ابن ابي العز عمل مقارنة لطيفة بينما عند مرجئة الفقهاء في مواضع عدة وبين ما كان عليه

السلف الصالح. نعم بارك الله فيكم. لعل ان يكون هذا السؤال هو الاخير. هو كذلك شيخنا وهو السؤال الاخير في هذا اللقاء الذي

نطرحه على ضيوفنا - 00:38:05

هو ما رأيكم في من يزهد في شراء الكتب وقد اجبتم عليه في بداية اللقاء. لكن هنا زيادة او زيادة قيد يذكرونه وهو تقييد الاقتناء

بالفائدة والقراءة فيقولون انما يكتفى بالقليل من الكتب مع قراءتها والعمل بما فيها. فما رأيكم شيخنا في هذا الكلام - 00:38:34

اولا لا انصح ان نزهد الناس في شراء الكتب فان المال الذي يذهب في شراء الكتب ليس فيه اسراف ولا تلحم وينبغي على الانسان

يحسن النية ثانيا ان الانسان ان يكون في بيته كتاب لم يقرأه خير من ان لا يكون في كتابه في بيته هذا الكتاب - 00:39:02

ولهذا انصح كل من اقتنى كتابا فلم يستطع ان يقرأه ان يفعل هذا الفعل وهو ان يطلع على المقدمة ليعرف محتوى الكتاب على وجه

الخاصة. وان ينظر في الفهرس او في الفهرس لعل - 00:39:27

اه في الفهرس ما يحتاج اليه ان يطلع عليه الان او يقع في ذهنه عنوان المشاهد. هذا اقل الاحوال فانا انصح اخواني جميعا ان نحث

الناس على شراء الكتب واحتواء الكتب - 00:39:45

وعدم الاكتفاء بقول بعض الناس ان الكتب الاكثر منها مضرة لا الاكثر من الكتب ليس فيها مضرة وانما المضرة ان تذهب اموالنا فيما

لا ينفع لا في دنيانا ولا في اخرانا. اما هذه الكتب فهي نافعة لنا او لورثتنا او - 00:40:01

الناس الذين ستصل اليهم هذه الكتب باذن الله تبارك وتعالى وايضا ايها الاخوة ما دام ساختم الحديث اختتم الحديث بامر مهم وهو

الا نكتفي بالكتب الالكترونية الموجودة في اجهزتنا اه - 00:40:22

اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يبارك فيكم جميعا وان يجزل العطاء لمن كان سببا في هذا اللقاء وصلي اللهم وسلم على نبينا

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:40:45